مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

**اسم المقال:** دور مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي لتعزيز دافعية الطلبة للتعلم
**اسم الكاتب:** أبرار بنت ناصر الحضرمية، مجدي محمد مصطفى عبد ربه، عماد فاروق محمد صالح
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9448
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/01 15:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

# مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة




المجلد 22، العدد 2
ذو الحجة 1446هـ / يونيو 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

يونيو 2025م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 22 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/22/2/10

# دور مقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي لتعزيز دافعية الطلبة للتعلم

**أبرار بنت ناصر الحضرمية**[1]
**مجدي محمد مصطفى عبد ربه**[2]
**عماد فاروق محمد صالح**[3]

**تاريخ الاستلام: 20-11-2023** **تاريخ القبول: 22-04-2024**

**ملخص البحث:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بولاية السويق، والتوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم. وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي طُبِّقَ من خلال استخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين الذي بلغ عددهم 16 أخصائيًا وأخصائية، والمسح الاجتماعي لعينة من الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي بلغ عددهم 128 طالبًا وطالبة، وتم الاعتماد على تصميم مقياس الدافعية للتعلم، واستبار للأخصائيين الاجتماعيين.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة، من أهمها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وتدني المستوى التحصيلي للطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي في مدارس الحلقة الثانية. كما قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الدافعية للتعلم.

**الكلمات الدالة:** الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي، الأخصائي الاجتماعي، المجال المدرسي.

(1) وزارة التربية والتعليم (مسقط – عُمَان)
bb4aa5@gmail.com
(2) كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس (السيب – عمان)
(3) كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس (السيب – عمان)

## المقدمة:

تعد المدرسة أحد أهم الأنساق الأساسية للعملية التعليمية والتربوية؛ فهي تسعى إلى تحقيق حاجة مهمة من حاجات الأفراد والمجتمعات وهي الحاجة إلى التعليم؛ إذ تسهم في إعداد الطالب وتكوين شخصيته في جوانبها المختلفة الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية؛ من خلال إكسابه المعارفَ، وتعليمه كيفية ممارسة أدواره الاجتماعية بالصورة التي يتوقعها منه المجتمع. لذلك، فقد وضعت المؤسسات التعليمية المختلفة على سلم أولوياتها الاهتمام بالطالب من الجوانب كافة، واتساقًا مع الاتجاهات الحديثة في عملية التعلّم التي تركز على المتعلّم بالدرجة الأولى من خلال تنمية قدراته على التحصيل العلمي والمهاري الذي يمكنه من التفاعل مع معطيات العصر ومتطلباته.

وتعد الدافعية للتعلم أحد المفاهيم الرئيسة المهمة، ومحور اهتمام القائمين على العملية التربوية من معلمين وإداريين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين وأولياء أمور. وتشير كثير من الدراسات والبحوث في التخصصات الإنسانية والاجتماعية إلى أن الدافعية للتعلم تمثل الركيزة الأساسية في تحصيل الطلبة للمعارف النافعة، والوصول إلى تحصيل دراسي جيد، وتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي. ولذلك، فقد خضع هذا المفهوم للبحث والدراسة من المتخصصين في المجال التربوي والنفسي والاجتماعي.

من جهة أخرى، فقد أكدت (رؤية عمان 2040) في توجهاتها الإستراتيجية على ضرورة بناء نظام تعليمي شامل ومستدام ومحفز يهتم بتنمية المهارات والاتجاهات نحو التعلم، بحيث يصبح خريجو النظام التعليمي مؤهلين لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية بقدرات وإمكانات ومهارات منافسة.

وتعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم من أكثر المشكلات المؤثرة على أداء الطالب التحصيلي وعلى ممارساته السلوكية داخل البيئة المدرسية؛ إذ يؤكد عدد من الباحثين على وجود علاقة بين دافعية الطلبة للتعلم ومعاناة بعض الطلبة من المشكلات الشخصية والمدرسية. وتشير "الرايقي " إلى أن ضعف الدافعية للتعلم قد تؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية، وتؤدي إلى جملة من المشكلات المدرسية: كتدني المستوى التحصيلي، وسوء العلاقة بين الطلبة والمعلمين، والغياب المتكرر، والتأخر الصباحي عن المدرسة، والغش في الاختبارات المدرسية، وظهور السلوك العدواني بين الطلبة وإثارة المشكلات الصفية، وكثرة شرود وعدم تركيز بعض الطلبة داخل الفصول (وهو ما يعرف بالتسرب الفكري)، وضعف التوافق الدراسي (الرايقي، 2018).

لذا فقد أصبح من المهم دراسة الدافعية من قبل المختصين والباحثين المهتمين بالجوانب التربوية والإنسانية، والبحث في مدى وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، والتوصل إلى دور مقترح للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الدافعية للتعلم.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشكل الدافعية للتعلم إحدى أهم العوامل المؤثرة بشكل واضح في التحصيل الدراسي للطلبة؛ إذ إنّ انخفاضها قد يؤدي إلى تدني مستويات الطلبة وتذبذبها. وقد نال موضوع الدافعية للتعلم اهتمام العديد من المختصين في الجوانب الإنسانية والاجتماعية والنفسية والتربوية لما تشكله من دور مهم في رغبة الطلبة للتعلم واستمرارهم في العطاء والتميز (الرايقي، 2018).

وتعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم من المشكلات التي تؤرق العاملين في المؤسسات التربوية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص، لما لها من انعكاسات وآثار سلبية على العملية التعليمية وتحقيق أهداف المؤسسة التربوية؛ إذ لا يقتصر تأثيرها على المستوى التحصيلي للطلبة، بل قد يمتد إلى انتشار السلوكيات السلبية غير السوية داخل البيئة المدرسية (خلفة؛ حجوجي، 2019).

تُعدُ الدافعية من الشروط الأساسيّة التي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في أي مؤسسة تربوية، كما أنها شرطًا لتحقيق عملية التعلم في الجوانب المختلفة من تكوين الاتجاهات أو تحصيل المعارف والمعلومات أو تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي وكذلك في حل المشكلات (الشعيلي، 2007). وتؤدي الدافعية للتعلم دورًا مهمًا في رفع المستوى التحصيلي للطلبة متى ما كان التعليم المقدم يتمتع بالأساليب والإستراتيجيات التي تثير دافعية الطلبة نحو العلم والتعلم؛ إذ تشير بعض الدراسات كدراسة دراسة البراشدية (2019) إلى أن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي هي علاقة طردية، كما وأن الدافعية للتعلم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بميول الطلبة وتوجهاتهم؛ إذ تدفعهم نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة داخل المدرسة (أبو حليمة، 2018)

وقد أشارت دراسة (سرحان، 2015) والتي أجريت على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستويات المرتفعة للدافعية نحو التعلم ودرجات التحصيل الدراسي للطلبة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الدافعية للتعلم ومرتفعي الدافعية للتعلم على متغير التحصيل الدراسي، ولقد كانت الفروق لصالح مرتفعي الدافعية للتعلم. بينما أشارت دراسات أخرى كدراسة (خليفة، 2000) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والمستوى التحصيلي في

المجتمع السوداني، وهذا ما يجعل الباحثين والمهتمين بالمجال التربوي في حالة بحث مستمر حول مدى وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي باختلاف المجتمعات والبيئات الجغرافية

ويعاني النظام التعليمي في السلطنة من وجود بعض المشكلات التعليمية، فقد أشارت الدراسة أجريت بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي حول قيادة وجودة التعليم في سلطنة عمان، إلى أن أداء الطلبة في المدارس جاء دون توقعات الحكومة ودون المستويات التي يتم تحقيقها في دول عديدة في العالم (وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي، 2012). كما وأن من خلال دراسة استطلاعية قامت به الباحثة حول أهم المشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع المدرسي بسلطنة عمان في الوقت الراهن أشار 89.3% من العاملين في القطاع التربوي على أن تدني الدافعية للتعلم هي المشكلة التي يحاولون البحث عن حلول لمواجهتها.

وقد أكدت دراسات عديدة على أن نقص الدافعية مشكلة يعاني منها بعض الطلبة في المدارس على اختلاف مراحلها في سلطنة عمان، ومن هذه الدراسات: دراسة "حدة 2013"، ودراسة "المومني وآخرين 2014"، ودراسة "سرحان 2015"، ودراسة "موسى 2017"، ودراسة "الدليمي 2018"، ودراسة مليك وآخرين. وقد توصلت دراسة "مليك وآخرين" (2020) إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نقص الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي. أما دراسة "الرويشدية" فقد أشارت إلى أن طلبة الحلقة الثانية يواجهون بحكم المرحلة العمرية التي يمرون بها، وحاجاتهم الأساسية لاكتشاف ذواتهم، مشكلات اجتماعية ودراسية متعددة أهمها: مشكلة تدني الدافعية للتعلم، ونقص في إشباع بعض الاحتياجات الشخصية وهو ما يؤثر سلبيًا على مستوى أدائهم الدراسي، وحاجتهم للتوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي (الرويشدية، 2013). وبالإضافة لما سبق، يشير "مليك وحميداني" إلى أن الطلبة في المرحلة الدراسية المتوسطة (الصفوف 5 - 9) هم غالبًا عرضة للنقص في الحوافز والدافعية للتعلم، مما يجعلهم أكثر عرضة للتدني والقصور في التحصيل الدراسي (مليك وحميداني، 2020).

ونظرًا لاهتمام الباحثة بموضوع الدافعية للتعلم وما يتعلق بها من متغيرات وانعكاسات مختلفة على الطالب وعلى المعلم وعلى المدرسة بشكل عام متمثلة في هدر الطاقات والقدرات التي تبذل داخل البيئة المدرسية للارتقاء بالطالب ومستواه التحصيلي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولأن للأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة تدني دافعية الطلبة للتعلم فإن الدراسة الحالية تركز على الوصول إلى الدور المقترح الذي يجب على الأخصائي الاجتماعي القيام به في ضوء نظريات ومفاهيم الخدمة الاجتماعية.

**تساؤلات الدراسة:**

1. هل توجد علاقة بين الدافعية للتعلم وتدني المستوى التحصيلي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
2. ما الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الدافعية للتعلم في إطار عمله في المجال المدرسي، ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم وتدني المستوى التحصيلي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
2. التوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم.

## أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1. تمثل الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي ترتبط بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومن ثم فإن من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في التنبؤ بأداء الطلبة والكشف عن وجود العلاقة بين المتغيرين من عدمها، والتخطيط لإيجاد حلول وبرامج لتنمية دافعية الطلبة للتعلم وذلك بالاستناد إلى خطط علاجية بمنهجية علمية.
2. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تبني المؤسسات التعليمية أساليب وإستراتيجيات تساعد على الارتقاء بدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية طلبة الحلقة الثانية للتعلم.
3. توصلت الدراسة الراهنة إلى توصيف دور مقترح للأخصائي الاجتماعي لتعزيز دافعية الطلبة للتعلم في المجال المدرسي، وهو دور غير موصف في التراث العلمي للخدمة الاجتماعية عامة والتراث العلمي للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بنحو خاص.

**مفاهيم الدراسة:**

1. الدافعية للتعلم: يشير مفهوم الدافعية للتعلم إلى كل ما يحث الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة، وتعرف نظريًا بأنها: "تشويق ذاتيّ منطلق من ذات المتعلم رغبةً في سلوك ما لذاته، ليس من أجل هدف وراءه، والاستمتاع بالتعلّم من أجل التعلم ذاته" (نشواتي، 2003، ص. 206). كما يعرفها (الظفري، 2015) على أنها: "هي الحالة بكافة عواملها الداخلية والخارجية التي تدفع الطالب لتبني سلوكيات معينة والاستمرار في أدائها وتغييرها أو تنويعها إذ لزم الأمر لتحقيق هدف معين يتمثل في تحقيق التعلم والفائدة العلمية في قالب ممتع" (ص.419).

وتعرف الباحثة الدافعية للتعلم إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها:

هي رغبة وطاقة طلبة الحلقة الثانية للتعلم، من خلال توظيف قدراتهم بفعالية لتحقيق أهداف العملية التعلمية، إضافة إلى السلوكيات التي يمارسونها والمرتبطة بهذه الطاقة.

2. دور الأخصائي الاجتماعي: يعرف الدور بأنه "الأعمال التي يقوم فيها الأخصائيون الاجتماعيون وفق أهداف الممارسة المهنية لتحقيق أهداف المؤسسات الاجتماعية بما يحقق تنمية المجتمع" (السروجي، 2007: 25).

وتعرف الباحثة دور الأخصائي الاجتماعي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه:

الدور الواجب على الأخصائي الاجتماعي القيام به والذي يرتبط بمجموعة من الواجبات والمهام التي يقتضيها هذا الدور حسب ما يحدده التراث العلمي للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تدني الدافعية نحو التعلم.

**الدراسات السابقة:**

تناولت العديد من الدراسات ما يتعلق بالعلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي ودور الأخصائي الاجتماعي في هذا الجانب ومنها: دراسة عينو وكبار (2020) وعنوانها: "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، لدى (40) تلميذًا، حيث وظف فيها المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي، وبرنامج إرشادي مصمم من قبل الباحثين، وبعد المعالجة الإحصائية كشفت نتائج الدراسة عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برنامج إرشادي على تنمية الدافعية

للتعلم في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مساعدة التلميذ على تنمية الدافعية لأنه محور العملية التعليمية، والتركيز أيضًا على المرشد التربوي لأنه مساعد التلميذ على تحقيق أعلى مراتب النجاح بدعمه ماديًا ومعنويًا والتعاون معه.

وهدفت دراسة البراشدية وآخرون (2019)، وعنوانها: "فعالية برنامج توجيه جمعي قائم على مهارات التفوق الدراسي في تحسين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني عشر بسلطنة عمان" إلى استقصاء فعالية برنامج توجيه جمعي قائم على مهارات التفوق الدراسي في تحسين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي 144 لدى طالبات الصف الثاني عشر، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التحصيل الدراسي، ومهارات التفوق الدراسي، ودافعية الإنجاز الأكاديمي بين التطبيقين القبلي والبعدي، مما يشير إلى فعالية البرنامج في تحسين مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي، ومستوى مهارات التفوق الدراسي.

وسعت دراسة العويدي (2018) الموسومة بـــــ: "مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم" لمعرفة مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم، لهذا الغرض تم استخدام استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (155) طالبًا وطالبة من مدارس قضاء الهاشمية المشمولة في الإرشاد التربوي، وأظهرت النتائج أن هناك أثر ايجابي لما يقدمه المرشدون التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر الطلبة بجميع المجالات (التربوي، والاجتماعي، والنفسي، الصحي، ووقت الفراغ).

كما سعت دراسة نوفل (2018) بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج أركس (ARCS) في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية". وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وهدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة التعلم الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج إرشادي مكون من أربعة أبعاد، تمثلت في توليد الانتباه، وبناء الصلة ودعمها، والثقة بالنفس، والتحكم بالنتائج لتحقيق الرضا، كما تم تطوير مقياس الدافعية للتعلم والتحقق من خصائصه السيكومترية، وخضع أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (28) طالبًا وطالبة للبرنامج الإرشادي فيما لم يتلق أفراد المجموعة الضابطة التي تكونت من (35) طالبًا وطالبة أي تدريب. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى

لتطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة وفق متغير الجنس في التطبيق البعدي على أبعاد مقياس الدافعية للتعلم وهي أبعاد: التحدي، والفضول، والإتقان المستقل لصالح الإناث، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة حسب تفاعل متغيري المجموعة والجنس في التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة سيسبان (2016) بعنوان: "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي: دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم" والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية للتعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، وتوعية الأساتذة بأساليب استثارة الدافعية للتعلم ودورها في عملية التعلم لتفادي ظاهرة التسرب المدرسي، وتم استخدام مقياس دافعية التعلم الذي صممه "أحمد دوقة وآخرون" على عينة تكونت من (102) تلميذًا وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة متوسط والمعرضين للتسرب المدرسي، وأوضحت النتائج إلى أنه كلما انخفضت الدافعية للتعلم، انخفض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي في السنة الرابعة متوسط، وأن هناك فروق دال إحصائيًا في الدافعية للتعلم وفي التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي في السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وأوصت الدراسة بضرورة قيام المرشدين الاجتماعيين والمعلمين في المدرسة بتوفير بيئة تعليمية مساعدة على التعلم مع تقديم التعزيزات والمكافآت التي تؤدي دورًا مهمًا في دفع التلميذ للتعلم والتحصيل الجيد.

وسعت دراسة "جينيفر Jennifer"، (2012) وعنوانها: "Elementary School Counselors' Motivation to Support Student Academic Achievement Through Identified Standards": ". دافع مرشدو المدارس الابتدائية لدعم التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال المعايير المحددة" إلى البحث في تصورات مرشدي المدارس الابتدائية لاستخدام التنمية الشخصية والاجتماعية كإستراتيجية لدعم التحصيل الأكاديمي للطالب واستكشاف ما إذا كان هناك ارتباط بدافعية الطالب للتعلم، وتم استخدام معايير الدولة لبرامج الإرشاد المدرسي لتوضيح المعارف والمهارات التي يكتسبها الطلاب في التطوير الأكاديمي والتنمية الشخصية والاجتماعية، ولقد تم استخدام نظرية تقرير المصير كإطار توجيهي لفهم استمرارية الدافع للتعلم

بالنسبة للطلبة، وتم تطبيق مقياس دافعية التعلم القائم على هذه النظرية على (212) مرشد ومرشدة وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية كلا النوعين من المعايير (الأكاديمية والاجتماعية) في التحصيل الأكاديمي وأن هناك علاقة موجبة بين التحصيل الأكاديمي ورغبة الطلبة للتعلم.

وتجلت دراسة "توليس Toles" (2010) بعنوان: "Effects of Teaching Strategies on Student Motivation to Learn in High School Mathematics Classes": "تأثير إستراتيجيات التدريس على تحفيز الطلاب للتعلم في فصول الرياضيات بالمدارس الثانوية" في الكشف عن الإستراتيجيات المستخدمة في التدريس من قبل المعلمين وأثرها على تحفيز دافعية الطلبة للتعلم؛ إذ أُعِدَّت استبانة وطُبِّقت على عينة بواقع (30) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، التحقوا بفصول خاصة تدرس من قبل الباحث، بالإضافة إلى إشراكهم في مجموعة بؤرية؛ لتحديد ومناقشة إستراتيجيات التدريس التي يشعرون أن لها تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا على دوافعهم للتعلم. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن الدافعية لتعلم الطلبة زادت في وجود بيئة داعمة داخل الفصول، وهي الفصول التي تم فيها استخدام مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات التفاعلية من أجل جذب اهتمام الطلبة والحفاظ على انتباههم وتركيزهم، كما أشارت الدراسة على أن معلمي الرياضيات الذين يتبنون خطة أكثر فعالية من أجل زيادة تحفيز الطلاب للتعلم ساعدوا في تحسين تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، وأيضًا كان لهم تأثير إيجابي على حياة الطلبة الاجتماعية.

**وتعقيبًا على الدراسات السابقة المستعرضة آنفًا تم رصد عدد من الملاحظات العامة:**

1. أكدت بعض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي إلى وجود علاقة بين تدني الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي، ومن هذه الدراسات دراسة (مليك وآخرون، 2020)، ودراسة (الدليمي، 2018)، ودراسة (موسى، 2017). بينما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين ضعف الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي للطلبة. وتسعى الدراسة الراهنة إلى الكشف عن وجود علاقة بين مستوى الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي في مدارس الحلقة الثانية بولاية السويق.
2. تبين من مراجعة التراث العلمي للمهنة أن الدراسات التي تناولت دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الدافعية للتعلم دراسات قليلة، وأن بعضًا منها تناولت فعالية تطبيق عدد من البرامج التوجيهية والإرشادية في تعزيز الدافعية للتعلم، ولكن لم يتم التطرق بشكل واضح لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في كيفية التعامل مع الطلبة منخفضي الدافعية

للتعلم، وتحاول الدراسة الراهنة أن تضع تصورًا مقترحًا لهذا الدور.

**وفيما يلي بعض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:**

1. تشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة وخاصة الدراسات العربية، حيث كان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج السائد في تلك الدراسات الذي تم تطبيقه بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة.
2. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة، والتي شملت: (الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي، والأخصائيين الاجتماعيين،)، والاعتماد على تطبيق أداتين هما: أداة المقياس، وأداة المقابلة.
3. كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أسلوب تحليل البيانات حيث اعتمدت الدراسة على الأسلوب المختلط (الكمي، والنوعي).

## الإطار النظري:

### مفهوم دافعية التعلم Learning Motivation:

لاقى موضوع الدافعية بصفة عامة ودافعية التعلم بصفة خاصة اهتمامًا واسعًا من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وذلك لأهمية الدافعية في عملية التعلم وإثارة السلوك واستمراره لتحقيق ما يسعى إليه الفرد من أهداف وطموحات.

فقد عرف تيرنر "Turner" دافعية التعلم بأنها: "رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطورهم الخاص" (الرفوع، 2015: 207).

وتعرف كذلك أنها: "حالة داخلية تدفع الطالب إلى الحرص والمثابرة على بذل الجهد، من أجل تحقيق النجاح الدراسي بدرجة عالية من الإتقان والتفوق، من خلال تنظيم البيئة المعرفية للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي وتحقيق الاستمتاع بالعلم" (السليم، 2010: 10).

بينما يرى ولفولك "Woolfolk" أن الدافعية نحو التعلم تتضمن العمل على تحقيق أهداف التعلم، وكذلك تحقيق الفهم والتحسن في مجال الخبرة (عبدالله و خليفة، 2001).

وبناءً على التعريفات السابقة، فيمكن أن نستخلص أهم خصائص الدافعية للتعلم فيما يلي:

1. هي رغبة داخلية (ذاتية) عند الطالب لتحقيق أهداف التعلم.
2. جهود وعمليات عقلية موجهة لأداء نشاطات أكاديمية هادفة لتحقيق الهدف المنشود.
3. الاستمرارية في القيام بالأنشطة الأكاديمية حتى يتمكن الطالب من تحقيقها بحيث يؤدي إشباعها إلى حصوله على مكافأة أو تحقيق رضا ذاتي أو مجتمعي من أجل إعادة التوازن.

**ثانيًا- أنواع الدافعية المحفزة على التعلم:**

يمكن تصنيف أنواع الدافعية التي تحفز الإنسان على التعلم، وتجعله يتفاعل مع البيئة التعليمية على النحو التالي:

1. الدافعية الداخلية: هي التي تكون مصدرها عوامل داخلية نابعة من ذات المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعًا برغبة داخلية تمتاز بالقوة والثبات وذلك من أجل ارضاء ذاته واكساب المعارف التي تثير اهتماماته، فالمتعلم ذو الدافعية التعليمية الذاتية لا يرضيه إلا التعلم من أجل الحصول على المتعة واللذة في ذلك التعلم.
2. الدافعية الخارجية: وهي التي ترتبط بظروف التعلم والعوامل الخارجية، كالمعلم والإدارة المدرسية، وأساليب التنشئة الأسرية، ونوعية جماعة الأقران، فقد يقبل الطالب على التعلم نتيجةً لما يجده من تقبل وتشجيع من قبل المعلمين أو الإدارة المدرسية أو كرغبة للحصول على تقدير اجتماعي مناسب، أو من أجل حب الظهور والتفاخر (المفرجي، 2006).
3. الدافعية الوسطية: أن الدافعية الوسطية هي التي تخرج عن موضوع التعلم كرغبة الطالب في إرضاء والديه أو طمعًا في الظفر بجائزة ما أو لحاجته لمال، فهنا يكون النشاط وسيلة لتحقيق غاية وليست غاية بحد ذاته (الزيدي، 2018).

ويذخر التراث النفسي والاجتماعي بتصنيفات متعددة لدافعية التعلم، ويمكن تفسير ذلك في إطار تنوع واختلاف النظريات المتعددة التي فسرت الدافعية للتعلم، وفي ضوء مجموعة من الاعتبارات منها: اختلاف الدوافع الإنسانية من بيئة اجتماعية لأخرى، واختلافها من حيث الأشكال المفسرة للسلوك الإنساني.

**ثالثًا- دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تعزيز الدافعية للتعلم:**

يؤدي الأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا في حل مشكلات الطلبة ومساعدتهم وتنمية قدراتهم وامكانياتهم بما يسهم في تحقيق العملية التعليمية، وذلك من خلال إعداد وتقديم البرامج الإنمائية والوقائية والعلاجية التي تساعد على استثارة الدافعية نحو التعلم (درويش، 2009).

ومن هذه الأدوار:

1. مناقشة الطلبة في أفكارهم السلبية اتجاه التعلم والتعليم وتغيرها لأفكار إيجابية، ومساعدتهم على تحقيق التوافق مع البيئة المدرسية؛ من خلال تحسين علاقاتهم مع المعلمين والزملاء.
2. تشجيع المعلمين وإدارة المدرسة على استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز بالمكافآت الفعالة التي تتراوح بين الثناء اللفظي والتعزيز المادي.
3. تقديم حصص إرشادية وتوجيهية للطلبة، وتزويد أولياء الأمور بالمعلومات التي يتم تقديمها للطلبة في الحصة الإرشادية أو في الأنشطة الأخرى، وتقديم دليل للأسرة حول طرق تحفيز دافعية الأبناء للتعلم إضافة إلى تقديم ورش عمل ومحاضرات لأولياء الأمور حول هذا الموضوع.
4. تقديم الإرشاد الفردي والجماعي للطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى الدافعية نحو التعلم. (Rowell & Hong, 2017).

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية؛ لأنها أنسب أنواع الدراسات لدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظواهر الاجتماعية، والتعامل مع المتغيرات التي تؤثر عليها. واعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة، وطريقة المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعين العاملين بمدارس الحلقة الثانية في ولاية السويق.

### مجتمع وعينة الدراسة:

1. الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي: يتألف مجتمع الدراسة من كافة الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي في مدارس ولاية السويق والذين يبلغ عددهم (1190 طالب وطالبة) موزعين

على عدد (16 مدرسة). ومن ثم تم اختيار عينة من مدارس الولاية بطريقة احتمالية بسيطة بلغت (مدرستين للبنين ومدرستين للبنات). حيث إن عدد الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي في هذه المدارس (192) طالبًا وطالبة (وزارة التربية والتعليم، دائرة الإحصاء والمعلومات، 2023). ومن هذه المدارس الأربعة، تم اختيار عينة احتمالية طبقية Stratified Random Sampling استنادًا إلى معادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson, 2012) بلغ حجمها (128) طالب وطالبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من كل مدرسة بطريقة التوزيع المتناسب (Proportional Allocation). ويوضح الجدول رقم (1) توزيع العينة المختارة من المدارس الأربعة.

**جدول رقم (1): توزيع وحدات عينة الدراسة**

| المدرسة | عدد الطلبة | الوزن النسبي | العينة |
|---|---|---|---|
| **مدرسة قباء (إناث)** | 50 | 0.260 | 33 |
| **مدرسة زينب (إناث)** | 44 | 0.229 | 29 |
| **مدرسة الحسن (ذكور)** | 41 | 0.214 | 28 |
| **مدرسة السويق (ذكور)** | 57 | 0.297 | 38 |
| **الإجمالي** | 192 | - | 128 |

2. جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الحلقة الثانية بولاية السويق والبالغ عددهم الإجمالي 16 أخصائيًّا وأخصائية.

**وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وهي كالآتي:**

**1. خصائص عينة الدراسة للطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي:**

**جدول (2) توزيع الطلبة وفقًا للنوع والصف**

| | | | الصف | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | خامس | سادس | سابع | ثامن | تاسع | |
| الجنس | ذكر | ت | 11 | 8 | 16 | 17 | 14 | 66 |
| | | % | 8.6% | 6.3% | 12.5% | 13.3% | 10.9% | 51.6% |
| | أنثى | ت | 3 | 5 | 10 | 11 | 33 | 62 |
| | | % | 2.3% | 3.9% | 7.8% | 8.6% | 25.8% | 48.4% |
| الإجمالي | | ت | 14 | 13 | 26 | 28 | 47 | 128 |
| | | % | 10.9% | 10.2% | 20.3% | 21.9% | 36.7% | 100.0% |

يوضح جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة من الطلبة عينة الدراسة وفقًا للنوع والصف؛ إذ بلغت نسبة الطلبة الذكور المشاركين في الدراسة 51.6%، بينما بلغت نسبة الإناث 48,4%. وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلبة على الصفوف، فتشير البيانات الواردة بالجدول السابق، أن نسبة الطلبة في الصفوف الدراسية تتراوح بين 10.2% و36.7%. وقد كانت أقل نسب التدني في الصفين السادس ثم الخامس على الترتيب بنسب تصل إلى 10.2%، و10.9%، أما أعلى نسب التدني فقد جاءت في الصفوف التاسع، بنسبة 36.7%.

**جدول (3) توزيع الطلبة الذي سبق لهم الإعادة وفقًا لعدد مرات الإعادة**

| | | | عدد مرات الإعادة | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | |
| هل سبق لك إعادة أحد الصفوف الدراسية؟ | نعم | ت | 0 | 26 | 11 | 1 | 1 | 39 |
| | | % | 0 | 66.7% | 28.2% | 2.6% | 2.6% | 30.5% |
| | لا | ت | 89 | 0 | 0 | 0 | 0 | 89 |
| | | % | 69.5% | 0 | 0 | 0 | 0 | 69.5% |
| الإجمالي | | ت | 89 | 26 | 11 | 1 | 1 | 128 |
| | | % | 69.5% | 66.7% | 28.2% | 2.6% | 2.6% | 100.0% |

يوضح الجدول (3) أن 69.5% من عينة البحث من الطلبة لم يسبق لهم إعادة أحد الصفوف الدراسية، بينما بلغت نسبة من سبق لهم الإعادة 30.5%، وأن (26) من الطلبة من أصل (39) ممن سبق لهم إعادة الصفوف الدراسية قد أعادوها مره واحدة بنسبة 20,3%.

**2. خصائص مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين:**

بلغت نسبة الذكور 62,5% بتكرار 10 مفردة، بينما بلغت نسبة الإناث 37,5% بتكرار 6 مفردات

**جدول (4) توزيع الأخصائيين وفقًا للنوع**

| النوع | ت | % |
|---|---|---|
| ذكر | 10 | 62,5% |
| أنثى | 6 | 37,5% |
| إجمالي | 16 | 100% |

**جدول (5) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقًا للتخصص وسنوات الخبرة**

| | | | المؤهل العلمي | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | دبلوم | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه | الإجمالي |
| التخصص | العمل الاجتماعي | ت | 0 | 5 | 0 | 0 | 5 |
| | | % | 0 | 31.3 | 0 | 0 | 31.3 |
| | علم الاجتماع | ت | 0 | 7 | 1 | 1 | 9 |
| | | % | 0 | 43.8 | 6.3 | 6.3 | 56.3 |
| | التربية | ت | 2 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| | | % | 12.5 | 0 | 0 | 0 | 12.5 |
| الإجمالي | | ت | 2 | 12 | 1 | 1 | 16 |
| | | % | 12.5 | 75 | 6.3 | 6.3 | 100 |

يشير الجدول (5) إلى أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين من المتخصصين في علم الاجتماع، وبنسبة تصل إلى 56,3%، ثم المتخصصين في العمل الاجتماعي بنسبة 31,3%، أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة، فإن أعلى نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين في عينة الدراسة لديهم خبرة تتراوح بين (10 - 25 سنة)، حيث بلغت نسبتهم 75%، أما نسبة الأخصائيين الذين لديهم خبرة في الفئة من (2 - 10 سنوات)، والفئة من (25 - 35 سنة)، فقد جاءت متساوية حيث بلغت النسبة في كلاهما 12,5%.

## أدوات الدراسة:

### 1. مقياس الدافعية للتعلم Motivation Scale

أعدت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالي، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (64) عبارة تخضع للتقييم الخماسي وموزعة على ستة أبعاد هي: محور تحديد الهدف، ومحور الثقة في الكفايات الذاتية، ومحور الصلابة النفسية، ومحور العوامل الذاتية، ومحور العوامل الأسرية والمحيط الاجتماعي، ومحور العوامل المدرسية.

ولقد تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وتصنيف مستويات الدافعية حسب المتوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي لهذا المتوسط، وهي كالتالي:

أ. (2 - 2,6) درجة الدافعية للتعلم مُتَدنِّية جدًا (40% - 52%)

ب. (2,61 - 3,2) درجة الدافعية للتعلم مُتَدنِّية (52% - 64%)

ج. (3,21 - 3.8) درجة الدافعية للتعلم متوسطة (64% - 76%)

د. (3,81 - 4.4) درجة الدافعية للتعلم مرتفعة (76% - 88%)

ه. (4.41 - 5) درجة الدافعية للتعلم مرتفعة جدًا (88% - 100%)

### 2. استبار للأخصائيين الاجتماعيين:

تم تصميم استبار للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الثانية في ولاية السويق، واشتملت استمارة الاستبار على الأبعاد الآتية: البيانات الأولية، وأسئلة لوصف العلاقة بين المستوى التحصيلي والدافعية للتعلم، وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين.

**قياس ثبات وصدق أدوات الدراسة:**

**1. الصدق الظاهري:**

تم عرض أدوات الدراسة على 10 من المحكمين من أعضاء قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي وعلم النفس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وخبراء في وزارة التربية والتعليم. وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل الأدوات للبدء بتطبيقها في الميدان؛ إذ تم الإبقاء على العبارات التي اتفق (80-100%) من المحكمين على صحتها من ناحية الصياغة اللغوية وانتماءها للمحور المراد قياسه.

**2. ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي Reliability**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) Cronbach's alpha باستخدام برنامج (SPSS)؛ للتأكد من مقدار الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، حيث بلغت قيمة معامل الثابت (0,918) والتي تبين من خلالها أن أداة الدراسة ذات درجة ثبات عالية وصالحة للتطبيق في ميدان الدراسة وجمع البيانات.

## حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

**الحدود الموضوعية:** تقتصر على معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية، والتوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تعزيز الدافعية للتعلم.

**الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في العام 2022 - 2023م.

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة من الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي بلغ عددهم 128 طالبًا وطالبة في مدارس الحلقة الثانية بولاية السويق، وجميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدراس الحلقة الثانية بولاية السويق الذي بلغ عددهم 16 أخصائيًا وأخصائية.

## أساليب التحليل:

### 1. أساليب التحليل الكمي:

تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية لبيانات المقياس على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS) وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ونظرًا لطبيعة البيانات التي تم جمعها، فقد اعتمدت الدراسة على العديد من الأساليب الإحصائية منها: مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي (Mean)، ومقاييس التشتت كالانحراف المعياري (Standard Deviation)، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية المتقدمة للاستفادة منها في التعرف على العلاقات بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة، كما تم استخدام الاختبارات الإحصائية Cronbach's alpha، واختبارات "T-test" ومعامل ارتباط بيرسون "Pearson correlation coefficient" ومعامل ارتباط سبريمان "Spearman's correlation coefficient"

### 2. أساليب التحليل الكيفي:

يحتوي استبار الأخصائيين الاجتماعيين على أسئلة نوعية، إضافة إلى أن أغلب جميع الأسئلة التي تقيس وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في العلاقة بين الدافعية للتعلم وتدني المستوى التحصيلي؛ وعليه فإن تحليل هذه الأسئلة اعتمد على ترتيب البيانات وقراءتها وتصنيفها وعرضها بطريقة متسقة ومتسلسلة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

والذي نصه هل توجد علاقة بين الدافعية للتعلم وتدني المستوى التحصيلي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين تدني المستوى التحصيلي والدافعية للتعلم؛ إذ تنص فرضية العدم على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين" وتم حساب قيمة معامل الارتباط واختبار الفرضية على مستوى كل بعد على حده، وعلى مستوى كافة الأبعاد مجتمعة، والجدول رقم (8) يلخص ويعرض النتائج:

**جدول (6) العلاقة بين تدني المستوى التحصيلي والدافعية للتعلم**

| الأبعاد | قيمة معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **محور تحديد الهدف** | 0,102 | *0,250 |
| **محور الثقة في الكفايات الذاتية** | 0,090 | *0,312 |
| **محور الصلابة النفسية** | 0,023 | *0,796 |
| **محور العوامل الذاتية** | 0,096 | *0,282 |
| **محور العوامل الأسرية والمحيط الاجتماعي** | 0,098 | *0,269 |
| **محور العوامل المدرسية** | 0,057 | *0,523 |
| **أبعاد الدافعية مجتمعة** | 0,102 | *0,250 |

* غير دال إحصائيًا

يلاحظ من نتائج جدول (6) أن قيم معامل الارتباط بين محاور مقياس الدافعية للتعلم وتدني المستوى الدراسي لأفراد العينة قد جاءت جميعها غير دالة إحصائيًا، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وتدني المستوى التحصيلي، ومن ثم، قبول فرضية العدم على مستوى كل بعد على حده وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة.

ويشير (خليفة، 2000) في دراسته التي بحثت العلاقة الارتباطية بين مستوى الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي للطلبة في عدد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى تباين النتائج التي تم التوصل إليها، وقد أرجع ذلك لأسباب مختلفة منها ثقافة المجتمع؛ وفي حين توصلت إحدى الدراسات التي أجريت في المجتمع المصري إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والمستوى التحصيلي لدى الطلبة؛ توصلت دراسة أخرى أجريت في المجتمع السوداني إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والمستوى التحصيلي بين الطلبة (سرحان، 2015).

كما أن في دراسة "الربيعي" إلى أن ارتفاع الدافعية للتعلم بين الطلبة تؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي، والذي يعد أحد مؤشرات قياس جودة التعليم ومخرجاته وتحقيق الأهداف التربوية (الربعي، 2010).

من جهة أخرى، فقد جاءت نتائج المقابلات التي أجريت مع الأخصائيين الاجتماعيين متباينة مع النتائج التي تم التوصل إليها من بيانات الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي، وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة بين تدني المستوى التحصيلي للطلبة وتدني الدافعية لديهم. وفي إجابتهم عن سؤال حول تقديرهم للعلاقة بين حالات تدني المستوى التحصيلي المرتبطة بتدني الدافعية، أشار 75% من الأخصائيين الاجتماعيين إلى وجود علاقة بين المتغيرين وأن للدافعية تأثير كبير على المستوى التحصيلي، بينما أشار 25% منهم إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين، وأرجعوا تدني المستوى التحصيلي للطلبة لعوامل وأسباب أخرى، كما أكد بعضهم، من خلال دراستهم لحالات تدني المستوى التحصيلي، أن الطلبة مُتَدنِّي التحصيل الدراسي يمتلكون الدافعية الجيدة للتعلم ولكن هناك تحديات وظروف أخرى مرتبطة بقدراتهم الذاتية وبالظروف الأسرية والمدرسية تؤخر تحصيلهم الدراسي. أما فيما يتعلق بنسبة حالات تدني المستوى التحصيلي المرتبطة بتدني الدافعية فقد أشار تحليل استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول هذا التساؤل بأن النسبة تتراوح بين (5% - 15%) من أصل حالات تدني المستوى التحصيلي.

ومما سبق يتضح أن 82% من الأخصائيين الاجتماعيين يرون أن هناك علاقة بين تدني الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي، وأن هناك حالات تدني في المستوى التحصيل سببها الأساسي تدني في الدافعية للتعلم؛ غير أن تقديرات الأخصائيين والخبراء لعدد هذه الحالات يتفاوت من أخصائي لآخر ومن خبير لآخر. بينما ترى 18% من عينة الأخصائيين الاجتماعيين أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين، وأن حالات التأخر الدراسي في مدارس الحلقة الثانية تسببها عوامل مختلفة قد تعود للبيئة الأسرية أو المدرسية، أو مرتبطة بعوامل ذاتية.

## نتائج السؤال الثاني:

ما الدور المقترح الأخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم؟

حاولت الباحثة بناءً على نتائج التساؤل المتعلق بالعلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيون وما يفعلونه إزاء هذه العلاقة، ومن منطلق أنه لا بد من وجود دور للأخصائي الاجتماعي في مشكلة تدني الدافعية للتعلم أن تقدم تصورًا مقترحًا لتفعيل دوره في تعزيز الدافعية للتعلم للطلبة متدني التحصيل الدراسي. ويتضمن هذا التصور العناصر الآتية:

1. مسوغات التصور المقترح: يرتكز هذا التصور على عدد من المسوغات، هي:

أ. انتشار مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في مختلف مراحل التعليم العام، وأن

بعضًا من هذه المشكلات ناتج عن تدني في مستوى الدافعية للتعلم.

ب. أهمية الدافعية نحو التعلم في تحسين المستوى التحصيلي والسلوكي للطلبة، ذلك الدافع الذي يجب أن يعطيه المشاركون في العملية التربوية أهمية أكبر. وفيما يتصل بالخدمة الاجتماعية، فلم تلحظ الباحثة أن هناك دورًا واضحًا وملموسًا للأخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم، على الرغم من الجهود المتعددة التي يبذلها الأخصائي لتحسين الأداء الاجتماعي للطلبة ومساعدتهم على مواجهة المشكلات السلوكية والاجتماعية.

ج. من خلال المقابلات التي قامت بها الباحثة مع الأخصائيين والمشرفيين الاجتماعيين كانت معظم الاستجابات تشير إلى حاجة الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتوصيف واضح لدوره في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم.

د. لم تجد الباحثة في الأدبيات ما يشير إلى دور مقنن للأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلبة متدني التحصيل الدراسي لتعزيز دافعيتهم للتعلم، وما هو متاح عن هذا الدور نذر يسير، ويغلب عليه العمومية دون تفصيل لهذا الدور. لذا سيتم في هذا الجزء عرض الركائز والأهداف الأساسية التي يقوم عليها التصور، كما سيتم طرح رؤى وأدوار مستقبلية يمكن للأخصائي الاجتماعي القيام بها لمساعدة الطلبة على حل مشكلة تدني الدافعية للتعلم بطرق علاجية ووقائية وإنمائية جيدة.

2. وصف التصور المقترح لتعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم: هو مجموعة من الأنشطة والبرامج والأدوار والإستراتيجيات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع الطلبة، والأسر، والمدرسة بما فيها من إدارة ومعلمين، والمجتمع المحلي؛ من أجل تعزيز دافعية الطلبة للتعلم وتحسين مستواهم التحصيلي.

3. أهداف التصور المقترح: يتمثل الهدف العام للتصور المقترح في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم، ويشمل هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

أ. الهدف الوقائي: ويتضمن إجراءات الوقاية الأولية لمنع تدني الدافعية نحو التعلم وتعزيز دافعية الطلبة بكافة الطرق والوسائل، وذلك بمشاركة كل من: الأخصائي الاجتماعي، والمعلم، وإدارة المدرسة، والأسرة.

ب. الهدف العلاجي، وذلك بمساعدة الطلبة الذي يعانون بالفعل من تدني الدافعية للتعلم، وذلك من خلال عملية مساعدة تشمل الدراسة والتشخيص والعلاج.

4. الأسس النظرية التي يعتمد عليها التصور:

أ. نتائج الدراسات السابقة والتي استعانت بها الدراسة الحالية في بناء التساؤلات والأهداف وفي تحليل النتائج.

ب. ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ومقترحات عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على الطلبة، والمقابلات التي أُجريت مع الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء.

ج. التراث النظري لعلم النفس التربوي، والخدمة الاجتماعية بما يتضمنه ذلك من أدوار، ونظريات، ومداخل مهنية، وعلاجية.

د. نتائج الدراسات الخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث أشارت دراسة (ASCA, 2017) ودراسة (صرداوي، 2017)، ودراسة (Baker, 2000) إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعلم، واستخدام إستراتيجية التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب يمكن أن تحسن من دافعية الطلبة نحو التعلم، إذ يصبح الطلبة أكثر نشاطًا في عملية تبادل المعارف، والمسؤولية في حل المشكلات والقيام بالأنشطة، وتحقيق الأهداف التعليمية. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في اتاحة فرصة أكبر للطلبة للتعبير عن حاجاتهم ومشاكلهم الدراسية، وتساعد الطلبة على اكتساب مهارات التواصل والاتصال التي قد لا يستطيع الطالب اكتسابها داخل فصول المدرسة.

5. النظريات التي يستند عليها التصور المقترح:

أ. نظرية الدور الاجتماعي: يمكن من خلال هذه النظرية التعرف على أهم الأدوار المرتبطة بالمركز الذي يشغله الأخصائي الاجتماعي في القطاع المدرسي والمتمثلة في الدور التوجيهي والإرشادي والتوعوي، والدور الوقائي والعلاجي والإنمائي، وفي مساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات المؤثرة على دافعيتهم للتعلم. كما أن النظرية تساعد في فهم الأسباب المؤدية إلى نقص الدافعية للتعلم في ضوء مفهوم تعلم الدور وغموض الدور، وفي تفسير العوامل البيئية المؤثرة وأهمية تكامل الأدوار بين كل من الأسرة والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم.

ب. نظرية تعديل السلوك لسكنر: تؤكد هذه النظرية على أهمية حصول الطالب على المعززات بعد قيامه بالسلوك المرغوب فيه، ووفقًا لهذه النظرية للأخصائي الاجتماعي والعاملين بالقطاع المدرسي فهم كيفية تشكيل واثارة الدافعية للتعلم والتعرف على سبب تراجع دافعية بعض الطلبة نحو العلم والتعلم وهو غياب المعززات بأنواعها المختلفة، أو بسبب عدم استخدام استراتيجيات التعزيز بالشكل المناسب بما ينعكس

سلبًا على رغبة الطالب للتعلم.

ج. نظرية الدافع للتحصيل: وفقًا لهذه النظرية يمكن معرفة وفهم العوامل المؤثرة في تكوين وإثارة الدافعية للتعلم والتي يتم تصنيفها إلى عوامل مكتسبة من البيئة سواء كانت بيئة المدرسة أو بيئة الأسرة أو حتى من جماعة الرفاق، وعوامل ذاتية تتعلق بالطالب ومدى توافر القدرات والاستعدادات للتعلم. كما يمكن من خلال هذه النظرية مساعدة الأخصائي الاجتماعي والخبراء على توجيه هذه المحددات والعوامل بما يعود بنتائج ايجابية على مستوى الطالب التحصيلي وعلى مستوى رغبته في التعلم الذاتي.

د. نظرية التعلم الاجتماعي: تعد نظرية التعلم الاجتماعي موجهًا لمعرفة ودراسة العوامل المؤدية إلى تعزيز الدافعية للتعلم؛ إذ إنها تستند إلى تعزيز سلوك التعلم وتحوله لنموذج يستند عليه، مما قد يفسر استمرار دافعية الطلبة نحو العلم والتعلم، ومن ثم يمكن للأخصائي الاجتماعي المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسة ومعلميها، وأسرة الطالب على وضع المقترحات اللازمة لمواجهة أي مثيرات أو عوامل تؤدي إلى تدني الدافعية للتعلم.

6. خطوات التدخل المهني:

يمكن للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الطلبة متدني الدافعية للتعلم أن يقوم بعملية التدخل المهني وفق خطوات مهنية تسهل له تحقيق الهدف وهو مساعدة الطلبة على تعزيز دافعيتهم نحو التعلم وهي كالآتي:

أ. الارتباط: حيث تقوم هذه الخطوة على بناء الاتصالات وتكوين العلاقة المهنية مع المستهدفين من الأنساق المختلفة سواء كانت على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى.

ب. التقدير: ويتم من خلالها تقدير الموقف الاشكالي وذلك عن طريق جمع البيانات اللازمة عن المشكلة أو ظاهرة تدني الدافعية للتعلم، وكذلك جمع المعلومات عن الأنساق المختلفة المتأثرة والمؤثرة بالموقف الاشكالي، وتحديد الأولويات وجوانب القوة والضعف، وذلك من أجل التخطيط لعملية التدخل.

ج. التخطيط للتدخل: في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقدير يتم تحديد خطة التدخل المهني المناسبة، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمراجعة المعلومات والبيانات التي حصل عليها من عملية التقدير، ويقوم بتنظيمها وتبويبها حتي يستطيع وضع

الأهداف العامة والاجرائية التي تسعى عملية التدخل لتحقيقها لمساعدة الطلبة على تعزيز دافعيتهم للتعلم، ويتم في هذه الخطوة كذلك تحديد أساليب واستراتيجيات التدخل والأدوار المهنية والمهارات التي يمكن استخدامها في عملية التدخل المهني وذلك للحد من المشكلات المترتبة عن تدني دافعية الطلبة للتعلم.

د. التدخل المهني: ويتم فيها وضع خطة التصور موضع التنفيذ، بمعنى تنفيذ برنامج التدخل المهني بما يتضمنه من أساليب ونماذج واستراتيجيات مختلفة للتدخل لتعزيز دافعية الطلبة للتعلم، وتعزيز دور الأسرة والمدرسة في هذا الجانب.

ه. التقييم: يتم في هذه المرحلة تقييم التصور وخطة التدخل المهني وذلك من حيث تحقيقها للأهداف العامة والاجرائية التي تم وضعها مسبقًا، وتحديد جوانب القوة والضعف الناتجة عن تطبيق التصور وبرنامج التدخل المهني لتدعيم الجوانب الإيجابية منها وتحسين السلبي الناتج عنها.

و. الانهاء والمتابعة: عند الانتهاء من تقديم التصور وبرنامج التدخل المهني، يتم التخطيط لإنهاء كل ما تم الاتفاق عليه من خطة العمل للأنساق المختلفة، ومتابعة ما تم التوصل إليه من عملية التدخل المهني، ومتابعة وضع الطلبة والاحتفاظ بالتقدم الذي تم تحقيقه من خلال البرنامج.

7. نماذج التدخل المهني المستخدمة في التصور المقترح:

أ. نموذج تعديل الاستجابات: الإيحاء، النصح، السلطة.

ب. النموذج السلوكي: التعزيز، العقاب، الانطفاء الاستجابي، التدريب السلوكي، تشكيل الاستجابة، الانطفاء الإجرائي.

ج. النموذج المعرفي: إعادة البناء المعرفي، التدريب على الصمود أمام الضغوط، التنبيه، التدعيم، التوضيح، الاقناع، التعميم.

د. نموذج سيكولوجية الذات: العلاقة المهنية، الإفراغ الوجداني، التأكيد، التعاطف، المبادرة، عكس منظومة السلوك.

ه. نموذج التركيز على المهام: التعليمات، الواجبات المنزلية، الممارسة الموجهة، الممارسة بالمحاكاة.

و. نموذج الدور: تحليل الدور، تبادل الأدوار، لعب الدور.

ز. العلاج الأسري: العلاج المعرفي الأسري، العلاج السلوكي الأسري، العلاج العقلاني الانفعالي الأسري.

8. الإستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

أ. إستراتيجية الإقناع: من خلال اقناع الطلبة والأسرة والمدرسة بأهمية الدافعية للتعلم ودورها في تحسين المستوى التحصيلي، وأهمية تعلم أساليب المذاكرة الجيدة ومهارات تنظيم الوقت.

ب. إستراتيجية إعادة البناء المعرفي: وذلك من خلال تصحيح الأفكار والاتجاهات والمعتقدات السلبية نحو العلم والتعلم التي تضعف من دافعية الطلبة للتعلم وضعف الاهتمام بالمذاكرة ومراجعة الدروس والتغيب عن الحضور اليومي للمدرسة وغيرها من المشكلات والملامح الدالة على تدني الدافعية للتعلم.

ج. إستراتيجية المشاركة: من خلال العمل على اشراك جميع مفردات المجتمع داخل وخارج المدرسة لحل مشكلة تدني الدافعية للتعلم ومواجهة المشكلات المترتبة على انخفاضها.

د. إستراتيجية التمكين: وذلك من خلال تمكين الطالب من مواجهة الضغوط الدراسية والأسرية التي يتعرض لها والتعرف على كيفية التصرف بإيجابية اتجاهها، وذلك بالاستعانة بقدراته وإمكانياته، إضافة إلى تعزيز وتدعيم البيئة الخارجية.

ه. واستخدام إستراتيجية التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب يمكن أن تحسن من دافعية الطلبة نحو التعلم.

9. دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الدافعية للتعلم:

**أولًا- دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة:**

1. دور الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة:

أ. التنسيق مع الهيئة الإدارية في حصر الطلبة متدني الدافعية للتعلم.

ب. التعاون مع الهيئة الإدارية في دراسة الأسباب وراء تدني الدافعية للتعلم.

ج. التعاون مع الهيئة الإدارية في معالجة مشكلة تدني الدافعية للتعلم وتدني المستوى الدراسي.

د. تحديد احتياجات الطلبة متدني الدافعية للتعلم من البرامج والفعاليات الإرشادية والتوجيهية، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية.

ه. تشجيع إدارة المدرسة على التواصل مع الطلبة عبر المجموعات الطلابية على البيئة الافتراضية.

2. دور الأخصائي الاجتماعي مع الطلبة متدني التحصيل الدراسي بسبب تدني الدافعية للتعلم:

أ. مساعدة الطلبة على تكوين الاتجاهات الإيجابية اتجاه التعلم والمدرسة.

ب. تطبيق الاختبارات النفسية ومقاييس الدافعية للتعلم للطلبة والاستفادة من نتائجها في وضع البرامج الإرشادية وتقييمها.

ج. تنظيم اللقاءات الدورية مع الطلبة، لمناقشة المشاكل المترتبة عن تدني الدافعية للتعلم ومعالجتها.

د. دراسة الحالات الفردية للطلبة وإعداد تقرير شامل عن كل حالة ليسهل التعامل معها.

ه. تشجيع الطلبة متدني التحصيل الدراسي على المشاركة في المجموعات الطلابية التي تنظمها المدرسة على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

3. دور الأخصائي الاجتماعي مع المعلمين:

أ. تبصير المعلمين باحتياجات الطلبة والمشكلات الدراسية التي تواجههم.

ب. التنسيق مع الهيئة التدريسية لحصر الطلاب متدني التحصيل الدراسي من ذوي الدافعية المنخفضة.

ج. الوقوف على أسباب تعثر الطلاب في المواد الدراسية، وانخفاض دافعيتهم للتعلم.

د. التعاون مع المعلمين في وضع الخطط الإنمائية والوقائية والعلاجية المناسبة لتعزيز وتنمية الدافعية نحو التعلم.

ه. تشجيع المعلمين على تحويل محتوى المادة التعليمية لمجموعة من الملفات الإلكترونية الجاذبة، ومشاركتها مع الطلبة عبر المجموعات الطلابية، وإتاحة فرصة أكبر للطلبة للتواصل مع معلميهم ومناقشة الموضوعات الدراسية والتربوية بشكل أفضل.

و. المشاركة في إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم وما يرتبط بها من متغيرات وعوامل.

**ثانيًا: الأدوار المهنية للممارس العام:**

**جدول (7) أدوار الممارس العام في التصور المقترح**

| | |
|---|---|
| دور الممكن (Enabler) | يقوم الممارس العام بـــــــــــ:<br><br>*ـمساعدة الطلبة متدني الدافعية للتعلم على اكتشاف مصادر القوة بداخلهم، وتوجيههم نحو استخدامها الاستخدام الأمثل لتحقيق الأهداف الدراسية المتمثلة في تعزيز الدافعية للتعلم وتحسين المستوى التحصيلي<br><br>*مساعدة الطلبة على تحديد مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم الدراسية، وتطوير قدراتهم على التعامل مع مشكلاتهم الدراسية بفاعلية أكثر<br><br>*إكساب الطلبة الأساليب المناسبة لمواجهة مشكلة التدني في الدافعية ومشكلة تدني المستوى التحصيلي، وتزويدهم بأساليب التفكير المنطقي العلمي تجاه المشكلة |
| دور المدافع (Advocate) | *ويعد دورًا توجيهيًا من خلاله يكون الممارس مطالبًا لنسق الطلبة، وذلك حينما يكون تدني الدافعية للتعلم مرتبطًا بعوامل ومتغيرات متعلقة بعدم توفر بيئة مدرسية جاذبة، وعندما تفتقد المدرسة للمقومات والإمكانيات المعززة للدافعية للتعلم، بحيث يطالب مؤسسة المدرسة بتوفير الخدمات التي يحتاج لها الطلبة، إضافة إلى المطالبة بإجراء التعديلات اللازمة في القواعد والإجراءات المتبعة والتي تؤثر عكسًا على دافعية الطلبة للتعلم<br><br>*كما يقوم الممارس العام بالدفاع نيابة عن حقوق الطلبة والدفاع عنهم عند حدوث خلاف بينهم وبين معلم أو إدارة مدرسة أو مع زملاء المدرسة |

| | |
|---|---|
| دور الوسيط (Mediator) | *يقوم الممارس العام بدور الوسيط وذلك بحل المشكلات التي قد تنشأ بين نسق العميل (الطلبة متدني الدافعية للتعلم) ونسق الفعل (المعلمين، إدارة المدرسة، الأسرة، مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة)<br><br>* كذلك قيام الممارس العام بربط الطالب بالبيئة المحيطة به وذلك من أجل الاستفادة من الموارد والإمكانيات المقدمة في مؤسسات المجتمع المختلفة والتي تسهم في تعزيز دافعيته للتعلم |
| دور الميسر (Facilitator) | *بعد مساعدة الممارس العام الطلبة على معرفة الأسباب المؤدية إلى تدني الدافعية للتعلم، يقوم بدور الميسر وذلك من مساعدتهم على حشد وتعبئة قدراتهم وامكانياتهم وطاقاتهم لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع مستوى دافعيتهم للتعلم، والقيام بالأنشطة والممارسات التي تعزز من الدافعية ومن المستوى الدراسي<br><br>* مساعدة الطلبة متدني الدافعية للتعلم على التعرف على العوامل والبرامج والأساليب التي تعزز من الدافعية للتعلم |
| دور المعلم (Educator) | *يقوم الممارس العام بتزويد الطلبة وأسرهم بالمعلومات والمعارف حول أهمية العلم والتعلم، وتزويدهم بالاتجاهات الإيجابية اتجاه المدرسة والمناهج الدراسية<br><br>*تعليم الطلبة المهارات والإستراتيجيات التي تساعد على تعزيز الدافعية للتعلم، وأساليب تحسين المستوى التحصيلي.<br><br>ولكي يكون لهذا الدور فاعلية فإن الأخصائي الاجتماعي الممارس العام يجب أن يكون واسع المعرفة بحيث يستطيع نقل المعلومات بوضوح وبسرعة للطلبة وأسرهم من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال والتواصل |

| | |
|---|---|
| دور معدل السلوك (Behavior Modifier) | *يقوم الأخصائي الاجتماعي الممارس العام على إحداث تغيرات في أنماط السلوك والعادات السلبية التي يقوم بها الطلبة وتؤدي إلى تدني الدافعية للتعلم، كما يقوم الممارس العام بتغير المفاهيم والاتجاهات المعرفية السلبية عن التعلم والتي تؤدي إلى سلوكيات سلبية غير مرغوبة كإهمال المذاكرة، وخلق مشكلات داخل البيئة المدرسية، والهروب من المدرسة |
| دور المخطط (Planner) | *يساعد الممارس العام الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة والأسرة على تحديد الأولويات للمهام والمسؤوليات التي تساعد على تعزيز الدافعية للتعلم، إضافة إلى دراسة الواقع من خلال تحديد المشكلات والإمكانات والموارد التي تساعد على مواجهة مشكلة التدني في الدافعية للتعلم |
| دور المعالج (Therapist) | * يقوم الممارس العام من خلال هذا الدور بمساعدة الطلبة على تحسين قدراتهم وإمكانياتهم من خلال مساعدتهم على الفهم الجيد لمشاعرهم اتجاه التعلم واتجاه المدرسة والمناهج التعلمية، وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة والتي تسبب في تدني الدافعية للتعلم وتعليمهم كيفية التعامل مع المشكلات الدراسية التي تواجههم<br>*ويعد الأخصائي الاجتماعي كمعالج هو المسؤول عن دراسة كل ما يواجه الطالب من مشكلات دراسية وأسرية تؤثر على دافعيته للتعلم، ويقوم بمساعدة الطالب على تحديد وتقدير أهم العوامل التي أدت إلى حدوث مشكلة التدني في الدافعية للتعلم، كما يسعى إلى الوصول إلى إيجاد حلول لمواجهة هذه المشكلة |
| دور المنسق (Coordinator) | *ويتمثل دور الممارس العام كمنسق في تنسيق الجهود بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لتحقيق الهدف الأساسي من التصور وهو العمل على تعزيز دافعية الطلبة للتعلم |

| | |
|---|---|
| دور مقدم المشورة (Consultant) | يؤدي الممارس العام دور مقدم المشورة وذلك حينما يتطلب الأمر تقديم اقتراحات أو أفكار للجهة المسؤولة عن التعليم، أو إدارة المدرسة، أو أسرة الطالب فيما يتعلق بالأساليب والإستراتيجيات المناسبة لتعزيز دافعية الطالب للتعلم |
| دور البادئ (Initiator) | *ويتمثل دور الممارس العام كبادئ في لفت انتباه إدارة المدارس والأسر والجهات المهتمة بالتعليم إلى مشكلة تدني الدافعية للتعلم والعوامل المؤثرة بها وذلك من أجل تعبئة الجهود المختلفة لحلها |
| دور المحرك (Mobilizer) | *قد يقوم الممارس العام المحرك بدعوة مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي لتحديد احتياجات الطلبة التعليمية والاجتماعية غير المشبعة وإحداث التغيير المطلوب من أجل تعزيز رغبة الطلبة للتعلم. فعلى سبيل المثال، قد يشجع الممارس العام المجتمع على البدء في برنامج يوضح أهمية التعلم وضرورة وجود الدافعية نحوه |
| دور المستشار (Counselor) | يقدم الممارس العام التوجيه للطلبة ويساعدهم في عملية التغيير أو حل مشكلة تدني الدافعية للتعلم |
| دور حلقة الوصل بين المؤسسة والعملاء (Broker) | *يقوم الأخصائي الاجتماعي الممارس العام كحلقة وصل بين الطلبة وأسرهم، وبينهم وبين المعلمين وإدارة المدرسة وذلك من أجل نقل احتياجات الطلبة لهم.<br><br>*كما يعتبر حلقة وصل بين الطلبة وبين الخدمات والإمكانيات المجتمعية التي تعزز من رغبة الطالب للتعلم |
| دور المحلل والمقوم (Analyst & Evaluator) | *يقوم الممارس العام بدور المحلل والمقوم حينما يقدم برامج إرشادية وتوجيهية تهدف إلى تعزيز دافعية الطلبة للتعلم؛ وأثناء تنفيذ البرامج يقوم بجمع المعلومات وتحليلها لتقييم فعالية البرامج مع الطلبة أو أنساق المختلفة المؤثرة والمتأثرة بالمشكلة ثم يضع البدائل والاقتراحات المناسبة لإحداث التغيير المطلوب |

10. المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي (الممارس العام):

أ. مهارة الاتصال والتواصل.

ب. مهارة إدارة الجلسات النقاشية، وإدارة المقابلات الفردية.

ج. مهارة إدارة الحوار.

د. مهارة حل المشكلات.

ه. مهارة الملاحظة.

و. مهارة الاقناع.

ز. مهارة التخطيط الجيد.

ح. مهارة التنسيق.

ط. مهارة جمع المعلومات عن العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

ي. مهارة الاشراف والتقييم.

ك. مهارة ترتيب الأولويات.

ل. مهارة التمكين.

م. مهارة العمل ضمن الفريق.

ن. مهارة تكوين العلاقة المهنية.

س. مهارة التعرف على احتياجات الطلبة.

ع. مهارة التوجيه والإرشاد.

ف. مهارة التأثير على الآخرين.

11. تصور علاجي لبرنامج إرشادي مقترح لتعزيز دافعية الطلبة متدني التحصيل الدراسي نحو التعلم:

انطلاقًا من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مساعدة الطلبة متدني التحصيل الدراسي على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها والتي تكون سببًا في تدني

مستواهم التحصيلي وعدم قدرتهم على التكيف المدرسي، جاء هذا البرنامج لتزويد الأخصائي الاجتماعي بآلية يمكن استخدامها للتعامل مع الطلبة الذين يعانون من تدني المستوى التحصيلي بسبب تدني في دافعيتهم للتعلم، حيث يتوقع من البرنامج أن يعزز من رغبة هؤلاء الطلبة نحو التعلم.

أ. تعريف البرنامج الإرشادي: هو برنامج مخطط ومنظم قائم على أسس علمية ومنطقية، يهدف إلى تقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة وقد يكون فرديًا أو جماعيًا، كما يهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات على تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات والمنظمات وخارجها (غباري، 2008).

وتعرف الباحثة البرنامج الإرشادي لتعزيز الدافعية للتعلم إجرائيًا: هو برنامج إرشادي قائم على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ونتائجها، ويتضمن أساليب وفنيات إرشادية متنوعة؛ لتعزيز دافعية الطلبة متدني التحصيل الدراسي نحو التعلم وتحقيق التكامل بين دور الأخصائي الاجتماعي ودور المعلم وإدارة المدرسة ودور الأسرة لتحقيق لتعزيز الدافعية، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جمعي

ب. أسس بناء البرنامج الإرشادي: قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإرشادي في ضوء الأسس والمسلمات التربوية والنفسية والاجتماعية التالية:

- المبادئ والمسلمات المتعلقة بالسلوك البشري مثل: إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنساني،ومرونته،واستعداد الفرد للتغيير وتعديل الأفكار والسلوك وغيرها.
- الأسس النفسية والتربوية والمتمثلة في: معرفة الفروق الفردية، ومراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية، ومتطلبات النمو ومراعاة طبيعة كل مرحلة.
- الأسس الاجتماعية والمتمثلة في: علاقة الفرد بالجماعة، ومدى تأثره في البيئة المحيطة وبجماعة الرفاق.
- الأسس العصبية والفسيولوجية المتمثلة في: مراعاة التغيرات النفسية والجسيمة والفسيولوجية التي تختلف من مرحلة عمرية لأخرى.
- الأسس العلمية (الإطار النظري) المتعلق بموضوع الدافعية للتعلم، ومفهومها، وأنواعها، ومكوناتها، والعوامل المؤثرة عليها، ودورها في رفع المستوى التحصيلي للطلبة وتحقيق الأهداف.

- الإطـار النظـري المتعلـق بالخدمـة الاجتماعيـة المدرسـية ودورهـا فـي تعزيـز الدافعيـة للتعلـم.
- نتائـج الدراسـات السـابقة التـي تناولـت موضـوع الدافعيـة للتعلـم، ودور الخدمـة الاجتماعيـة فـي تعزيزهـا.
- الموجهـات النظريـة للدراسـة الحالـة المتمثلـة فـي نظريـة الـدور الاجتماعـي، ونظريـة دافـع للتحصيـل، ونظريـة تعديـل السـلوك.
- نتائـج الدراسـة الحاليـة حـول العوامـل المؤثـرة فـي الدافعيـة ودور الأخصائـي الاجتماعـي فـي تعزيزهـا.

ج. بنـاء البرنامـج الإرشـادي: فـي إطـار بنـاء ووضـع البرنامـج الإرشـادي الخـاص بتعزيـز دافعيـة الطلبـة متدنـي التحصيـل الدراسـي للتعلـم قامـت الباحثـة بتحديـد الآتـي:

- الهـدف العـام للبرنامـج: زيـادة دافعيـة التعلـم لـدى الطلبـة متدنـي التحصيـل الدراسـي، وتمكينهـم مـن التخلـص مـن مشـكلة التدنـي التحصيلـي والمشـكلات الناتجـة عنهـا.
- الأهداف الخاصة: والتي يمكن تقسيمها إلى:

**أهداف معرفية:**

- تزويـد الطلبـة متدنـي التحصيـل الدراسـي بالمعلومـات حـول مفهـوم الدافعيـة ومجالاتهـا ومكوناتهـا والعوامـل المؤثـرة عليهـا، وعلاقتـه بالمسـتوى التحصيلـي.
- اكسـاب الطلبـة متدنـي التحصيـل الدراسـي المعـارف حـول أسـاليب التغلـب علـى المشـكلات الدراسـية.

**أهداف مهارية:**

- إكسـاب الطلبـة متدنـي التحصيـل الدراسـي وتدريبهـم علـى الفنيـات والإسـتراتيجيات التـي تمكنهـم مـن تحسـين المسـتوى التحصيلـي.
- اكسـاب الطلبـة متدنـي التحصيـل الدراسـي المهـارات والأسـاليب التـي تسـاعدهم علـى التعـرف علـى المشـكلات الدراسـية التـي قـد تواجههـم وكيفيـة مواجهتهـا.
- اكساب الطلبة أساليب الاستذكار الجيد ومهارات تنظيم الوقت.

- تدريب الطلبة متدني التحصيل الدراسي على مهارات توكيد الذات.
- تدريب الطلبة متدني التحصيل الدراسي على تحديد أهدافهم.
- تدريب الطلبة على الحديث الذاتي الإيجابي.
- تدريب الطلبة متدني التحصيل الدراسي على التخيل الواقعي.

**أهداف وجدانية:**

- تبصير الطلبة بأهمية التعلم وأثره على الإحساس بإيجابية وثقة تجاه الذات وتجاه الآخرين.
- إعطاء الطلبة متدني التحصيل الدراسي الفرصة للتعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم نحو العلم والتعلم بما يساعدهم على التخلص من المشاعر السلبية، وعلى الكشف عن الأفكار الخاطئة ومساعدتهم على تصحيحها.
- مساعدة الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المعلم والتعليم والمدرسة بصفة عامة.

د. الفئة المستهدفة: الطلبة متدني التحصيل الدراسي بسبب تدني في الدافعية للتعلم.

ه. حدود البرنامج الإرشادي:

- المنفذ: الأخصائي الاجتماعي المهني المؤهل علميًا وعمليًا للعمل مع الطلبة في مؤسسة المدرسة، والأخصائي النفسي، والمعلم.
- برنامج ارشاد جمعي يتراوح عدد الجلسات بين 7-5 جلسات، بمعدل 45 دقيقة لكل 15 طالب كحد أقصى.
- يمكن تطبيقه بشكل فردي في الحالات التي تتطلب ذلك.

و. متطلبات تحقيق البرنامج الإرشادي:

- معرفة الأخصائي الاجتماعي بكل ما يتعلق بالدافعية للتعلم (مفهومها، ومكوناتها، وأنواعها، وكيفية استثارتها وتعزيزها، والعوامل المؤثرة بها.... الخ).

- استعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس على تطبيق التصور المقترح.
- تكامل الأدوار بين كل من (الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وإدارة المدرسة والمشرفين التربويين والاجتماعيين، والأسرة).
- الفهم الواعي للأخصائيين الاجتماعيين بالطرق الصحيحة لتنفيذ البرامج الإرشادية، واللقاءات والجلسات الإرشادية.

ز. الوسائل والإستراتيجيات والنظريات والفنيات الإرشادية:

- نظرية دافع للتحصيل، ونظرية الدور، ونظرية تعديل السلوك، ونظرية الذات، والارشاد العقلاني الانفعالي، والنظرية السلوكية.
- الحوار والنقاش، والنمذجة، ولعب الدور، والارشاد الجماعي السلوكي، والمحاضرات، والعصف الذهني، والاسترخاء، والتخيل الدافعي، والتدريب على حل المشكلة، وتوكيد الذات، والتنفيس الانفعالي، والواجبات المنزلية، والتركيز على المهام.
- الأدوات والوسائل (أقلام، وجهاز عرض، ورسومات توضيحية، وأوراق ملونة، ...الخ).

ويوضح الجدول التالي آلية تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي:

**جدول (8) جلسات البرنامج الإرشادي المقترح**

| الجلسة | العنوان | الأهداف | الفنيات المستخدمة | أساليب التقييم | الواجب المنزلي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجلسة التمهيدية | - بناء العلاقة الإرشادية بين الطلبة والأخصائي الاجتماعي على أساس التقبل غير المشروط، والاحترام، والتعريف بالدور المتوقع لكل طرف.<br>- تعريف الطلبة بالبرنامج الإرشادي والهدف منه.<br>- التأكيد على قوانين المجموعة والاتفاق على زمن ومواعيد الجلسات.<br>- قياس قبلي لدافعية الطلبة، والتعرف على توقعات الطلبة حول البرنامج الإرشادي. | - تطبيق مقياس قبلي للدافعية للتعلم.<br>- حوار ونقاش. | التغذية الراجعة من خلال معرفة استعداد الطلبة للبرنامج الإرشادي | |
| 2 | مفهوم الدافعية للتعلم، ومكوناتها وأسباب انخفاضها | - توضيح مفهوم الدافعية للتعلم.<br>- تعريف الطلبة بأهمية الدافعية للتعلم.<br>- مناقشة العوامل والأسباب المؤدية إلى تدني الدافعية نحو التعلم. | - نقاش وحوار.<br>- عصف ذهني.<br>-المحاكاة.<br>-التلخيص | يقوم كل طالب بالتحدث عن رأيه في التعلم. | كتابة الأفكار عن أهمية التعلم، والنظرة إلى الذات. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | المشكلات الدراسية وكيفية مواجهتها | - تعريف الطلبة بمفهوم التدني التحصيلي.<br>- تبصير الطلبة بعلاقة الدافعية للتعلم بالمستوى التحصيلي.<br>- اكساب الطلبة مهارة مواجهة الضغوط. | - التخيل الدافعي.<br>- التدريب على حل المشكلات.<br>- التنفيس الانفعالي.<br>- حوار ونقاش. | طرح مشكلات دراسية ويقوم كل طالب بالتحدث حول كيفية التعامل معها. | جدول تسجيل يومي للمواقف الاجتماعية والضغوط في المدرسة والمنزل التي تواجه الطالب |
| 4 | تحديد الأهداف | - تدريب الطلبة على وضع الأهداف المناسبة لقدراتهم.<br>- تبصير الطلبة بالآثار الإيجابية الناتجة من وضع الأهداف القصيرة وطويلة الأجل. | - عصف ذهني.<br>- حوار ونقاش.<br>-النمذجة. | طرح الأسئلة. | تكليف الطلبة بوضع أهداف قصيرة وطويلة للعام الدراسي. |
| 5 | أساليب الاستذكار الجيد | - تدريب الطلبة على عادات وأساليب الاستذكار الجيد.<br>- اكساب الطلبة مهارة إدارة الوقت. | - التركيز على المهام.<br>- النمذجة.<br>- المناقشة. | طلب من الطلبة تصميم جدول للمذاكرة. | اختيار نموذج مناسب للمذاكرة وعرضه. |
| 6 | إعادة تشكيل الأفكار | - التعرف على أفكار واتجاهات الطلبة.<br>- مساعدة الطلبة على تغيير الاتجاهات السلبية نحو المدرسة والمناهج التعليمية.<br>- التعرف على نقاط القوة لدى الطلبة وتعزيزها. | - إعادة البناء المعرفي.<br>- السرد القصصي.<br>- لعب الدور.<br>- التعزيز. | طرح الأسئلة. | جدول يومي لتسجيل الأفكار السلبية حول التعلم والمدرسة وما يرتبط بها. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | الجلسة الختامية | - استعراض وتلخيص ما تم في البرنامج الإرشادي.<br>- تقييم البرنامج الإرشادي من خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم.<br>- الانهاء | - تلخيص.<br>- نقاش وحوار. | نتائج المقياس البعدي. | توضيح آليات المتابعة. |

## التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تقدم الباحثة عدد من المقترحات وهي كالآتي:

إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين حول طرق إثارة دافعية الطلبة للتعلم.

إجراء دراسات توضح العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

عمل دراسة مقارنة بين وجهات نظر المعلمين في العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

عمل برنامج لمتابعة الطلبة متدني الدافعية للتعلم، بحيث يتم رصد مستواهم الدراسي وذلك بهدف الحد من التدني وفقد المهارات المطلوبة ومعالجته لتجنب مزيد من تدهور حالات الطلبة.

## قائمة المصادر والمراجع:

**أولًا- المراجع العربية:**

البراشدية، حفيظة سليمان والراجحي، مروة والحارثي، إبراهيم والظفري، سعيد بن سليمان والخروصي، حسين بن علي (٢٠١٩). فعالية برنامج توجيه جمعي قائم على مهارات التفوق الدراسي في تحسين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني عشر بسلطنة عمان. قاعدة معلومات دار المنظومة. https://doi.org/١٠،٣٣٩٤٨/١١٥٨-٠٣١-٠٠٢-٠٠٣

البراشدية، حفيظة سليمان والراجحي، مروة والحارثي، إبراهيم والظفري، سعيد بن سليمان والهدابي، أمل بنت محمد (٢٠١٥). علاقة المعلم-الطالب ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (٥-١١) بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي.

حدة، لوناس (٢٠١٣). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس [رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولجاج].

أبو حليمة، أشرف أحمد (٢٠١٨). دافعية الإنجاز. دار الموهبة للنشر والتوزيع.

خلفة، نجلاء، وحجوجي، نعيمة (2019). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

خليفة، عبد اللطيف (2000). الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

درويش، خليل ومسعود، وائل (2009). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية. الشركة العربية المتحدة.

الدليمي، منذر عبد عباس (2018). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. المديرية العامة لتربية الانبار.

الرايقي، وئام بنت حامد (2018). العوامل المدرسية لانخفاض الدافعية للتعلم ودور المرشدة الطلابية في حلها من وجهة نظر الطالبات: دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (8)، 191-92.

الربعي، محمد موسى (2010). منهج تربية الأبناء حسب مراحل النمو: رؤية تأصيلية [رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان].

الرفوع، محمد أحمد (2015). الدافعية نماذج وتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزيدي، رائد رسم يونس (2018). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.

سرحان، نظيمة أحمد (2015). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. مجموعة النيل العربية.

السروجي، طلعت وأبو المعاطي، ماهر. (2009). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

السليم، ملاك محمد (2010). فاعلية تدريس العلوم وفق التدريس المدمج القائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم. المجلة الدولية للأبحاث: جامعة الإمارات العربية.

سيسبان، فاطيمة الزهراء (2016). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي: دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم. جامعة عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الاجتماعية. قاعدة معلومات دار المنظومة. https://doi.org/10.37140/1701-005-002-054

الشعيلي، علي بن سليمان بن طالب (2007). الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس].

صرداوي، نزيم، وعمور، ربيحة (2017). الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيًا من السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. https://doi.org/10.54001/2258-003-001-008

الظفري، سعيد بن سليمان، والهدابي، أمل بنت محمد (2015). علاقة المعلم-الطالب ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (11-5) بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين. مركز النشر العلمي.

عبد الله، معتز سيد، وخليفة، عبد اللطيف محمد. (2001). علم النفس الاجتماعي. دار غريب.

العويدي، معن عبد الكاظم. (2018). مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم. وزارة التربية: المديرية العامة لتربية محافظة بابل.

عينو، عبد الله، وكبار، آمال. (2020). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. https://doi.org/10.37168/1957-004-002-005

غباري، ثائر (2008). الدافعية النظرية والتطبيق. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

المفرجي، خليفة بن علي بن موسى. (2006). الدافعية للتعلم. مجلة التطوير التربوي. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مليك، سامية، وحميداني، لزهاري (2020). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط [رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر].

المومني، محمد عمر، وإبتسام محمد، والربابعة، إلهام محمود. (2014). الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك. مجلة أهل البيت عليهم السلام.

موسى، عبد الوهاب (2017). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نشواتي، عبد المجيد (2003). علم النفس التربوي. دار الفرقان.

نوفل، محمد. (2018). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج أركس(ARCS) في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. جامعة النجاح الوطنية. قاعدة معلومات دار المنظومة.

وزارة التربية والتعليم، والبنك الوطني (2012). التعليم في سلطنة عمان المضي قدمًا في (تحقيق الجودة).

**ثانيًا- المراجع الأجنبية:**

American School Counseling Association (2017). *The ASCA national model: A framework for school counseling programs*.

Baker, S. B. (2000). *School counseling for the twenty-first century*. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

Jennifer S. Barna. (2012). *Elementary School Counselors' Motivation to Support Student Academic Achievement through Identified Standards. Marywood University, Pamelia E. Brott*. Virginia Polytechnic Institute and State University.

Rowell, Lonnie; Eunsook, Hong. (2017). *Academic Motivation: Concepts, Strategies, and Counseling Approaches. Professional School Counseling.*

Thompson, Steven K. (2012). *Sampling*3) rd e.d). John Wiley and Sons. https://doi.org/10.1002/9781118162934

Toles, A. (2010). *Effects of Teaching Strategies on Student Motivation to Learn in High School Mathematics Classes* [Ph. D. Dissertation Abstract] Walden University Pro Quest LLC 349.

**Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

**ʾawalā- al-marāji‘u al-‘arabiyatu**

albarāshidiyati ḥfyẓa sulaymāna wa-l-rājiḥīy mrwa wa-l-ḥārithīy ʾibrāhym wa-l-ẓafriyu sa‘īd bn sulaymāna wa-l-kharūṣy ḥusayni bn ‘ly (2019). fi‘ilayu barnāmaji tawjīhin jam‘īn qā’imin ‘alā mahāarit al-tafawuqi al-dirāsī fī taḥsīni al-taḥṣīli al-darisyi wadāfi‘iyati al’injāzi al’akādīmī ladā ṭālibāti al-ṣafi al-thāny ‘shr bslṭna ‘umān qā‘idatun ma‘lūmātun dār al-mnẓwma https://doi.org/10.33948/1158-031-002-003

albarāshidiyati ḥafīẓatu sulaymāna wa-l-rājiḥī marwatu wa-l-ḥārithī ʾibrāhīmu wa-l-ẓafriyu sa‘īdi bni sulaymāna wa-l-hidābī ʾamalu binti muḥamadin (2015). ‘alāqatu almu‘alimi-alṭālibi wadāfi‘iyatu al-ta‘alumi ladā ṭālibāti al-ṣufūfi (5-11) bisalṭanati ‘umān mijalatu al‘ulūmi al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati markazu al-nashri al’ilmī

ḥda lawnās (2013). ‘alāqatu al-taḥṣīli al-darisyi bidāfi‘iyati al-ta‘alumi ladā almurāhiqi almutamadarisi [risālatu muājastyr jāmi‘atu ʾaklī mḥnd ʾaūljāj

ʾabū ḥalīmata ʾashrafu ʾaḥmadu (2018). dāfi‘iyatu al’injāzi dāru almawhibati lil-nashri wa-l-tawzī‘i

khilfa najlā’a waḥujūjī nu‘ayma (2019). dāfi‘yatu al-ta‘alumi wa‘alāqatuhā bi-l-taḥṣīli al-darisyi ladā talāamīdhi al-sunati al’aūlā ādābun jāmi‘atun 8 miāya 1945 qālamatu

khalīfatu ‘abdi al-laṭīfi (2000). al-dāfi‘iyatu lil-’injāzi dāru gharībin lil-ṭibā‘ati wa-l-nashri wa-l-tawzī‘i

darwīsh khalīlun wamas‘ūdun wā’ilun (2009). madkhalun ʾilā alkhidmati aliājtimā‘iyati al-sharikatu al‘arabiyatu almutaḥidatu

aldalayimuy mundhiru ‘abdi ‘abāsin (2018). dāfi‘iyatu al-ta‘alumi wa‘ilāqatahā bi-l-taḥṣīli al-dirisī ladā ṭalabati almarḥalati al’i‘dādiyati al-madiyaruya al‘āmatu litarbiyati al-anbār

al-rāyqī wa’īaam binti ḥāmidin (2018). al‘awāmilu almadrasiyatu liānkhifāḍi al-dāfi‘iyati lil-ta‘alumi wadawru almurshidati alṭulāabyita fī ḥilihā min wijhati naẓari al-ṭiāalbāti dirāsatun muydianaya ‘alā ‘īnatin min ṭālibāti almarḥalati al-thāniwayti bimadīnati jidata almajalatu al-dawliyatu lil-’ādābi wa-l-‘ulūmi al’insāniyati wa-l-iājtimā‘iyati (8)، 92-191.

al-rb‘y muḥamd mwsā (2010). mnhj trbya al-’ābnā’ ḥsb mrāḥl al-nmw r’uya t’aṣylya [risālatu dktwrāh jām‘a ʾam drmān

al-rufūʻi muḥamadu ʾaḥmada (2015). al-dāfiʻiyati namādhija wataṭbīqātin dāru almusayarati lil-nashri wa-l-tawzīʻi

al-zaydiyu rāʾid rasmi yūnusa (2018). al-dāfiʻiyatu alʾakādīmiyati waʻilāqatahā bi-l-taḥṣīli al-darisyi aljamʻiyatu alʻirāqiyatu lil-ʻulūmi al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati

sirḥānu naẓīmatu ʾaḥmadu (2015). alkhidmati aliājtimāʻiyatu almuʻāṣirati majmūʻatu al-nīli alʻarabiyati

al-surūjiyu ṭalʻatu waʾabū almuʻāṭī māhirun (2009). mayādīnu mumārasati alkhidmati aliājtimāʻiyati alqāhiratu al-sharikatu alʻarabiyatu almutaḥidatu lil-taswīqi wa-l-tiwrydāti

al-salīmu malāku muḥamad (2010). fāʻiliyatu tadrīsi alʻulūmi wafqa al-tadrīsi almudmaji alqāʾimi ʻalā naẓariyatay al-dhakāʾāti almutaʻadidati waʾasālībi al-taʻalumi fī tanmiyati aliāstīʻābi almafāhīmī wa-l-dāfiʻiyati lil-taʻalumi almajalatu al-dawliyatu lil-ʾābḥāthi jāmiʻatu alʾimārāti alʻarabiyati

sysbān fāṭīma al-zahrāʾi (2016). al-dāfiʻiyatu lil-taʻalumi waʻilāqatahā bi-l-taḥṣīli al-darisyi ladā al-talāmīdhi almuʻraḍayin lil-tasarubi almadrasī dirāsatun waṣfiyatun litalāmīdhi al-sanati al-rābiʻati mutawasiṭun biwilāyati mustaghānim jāmiʻatu ʻabdi alḥamīdi bn bādīs kuliyatu alʻulūmi aliājtimāʻiyati qāʻidatun maʻlūmātun dār al-mnẓwma https://doi.org/10.37140/1701-005-002-054

al-shuʻayliyu ʻaliyu bnu sulaymāna bni ṭālibin (2007). al-dāfiʻiyatu al-dāʾukhliyatu wa-l-khārijiyati waʻalāqatuhā bibaʻḍi almutaghayirāti ladā ṭalabati alḥalqati al-thāniyati mina al-taʻlīmi alʾasāsī bisalṭanati ʻumān [risālatu miājastyr jāmiʻatu al-sulṭāni qābūsa

ṣrdāwiyu nazīm wʻmwr rbyḥa (2017). alfurūqu fī mustawā al-dāfiʻiyati lil-ʾinjāzi bayna al-talāmīdhi almutafawiqīna wa-l-tlāmīdhi almutaʾakhirīna darāsyā mina al-sna al-thāltha thānī mjla alʻulūmi al-nafsiyati wa-l-tirabwiyati https://doi.org/10.54001/2258-003-001-008

al-ẓafariyu saʻīdu bnu sulaymāna wa-l-hidābiyu ʾamala bintu muḥamadin (2015). ʻalāqatu almuʻalimi-alṭālibi wadāfiʻiyatu al-taʻalumi ladā ṭālibāti al-ṣufūfi (5-11) bisalṭanati ʻumān mijalatu alʻulūmi al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati jāmiʻatu albaḥrayni markazu al-nashri alʻilmī

ʻabdu al-lahi muʻtazi sayidun wakhalīfatu ʻabdu al-laṭīfi muḥamadun (2001). ʻilmu al-nafsi aliājtimāʻī dāru gharībin

alʻūʾaydiyu maʻnun ʻabdu al-kāẓm (2018). mustawā faʻiliyati almurashidīna al-tarbiwiyyan fī taʻzīzi dāfiʻiyati almutaʻalimīna naḥwa al-taʻalumi min wijhati naẓari almutaʻalimīna ʾanfusihim wizāratu al-tarbiyati al-madiyaruya alʾāmatu litarbiyati muḥāfaẓati bābila

ʻynw ʻabd Allāh wkbār āmāl (2020). fāʻiliyatu barnāmajin ʾirshādīn fī tanmiyati al-dāfiʻiyati lil-taʻalumi ladā talāamīdhi al-sna alkhāmisati abtidāʾīn mjla rawāfida lil-dirāsāti wa-l-ʾābḥāthi alʻilmiyati fī alʻulūmi aliājtimāʻiyati wa-l-ʾinsāniyati https://doi.org/10.37168/1957-004-002-005

ghubāriyun thāʾirun (2008). al-dāfiʿiyatu al-naẓariyatu wa-l-taṭbīqu dāru almuyasirati lil-nashri wa-l-tawzīʿi

almufrijiyu khalīfatu bnu ʿalī bni mūsā (2006). al-dāfiʿiyatu lil-taʿalumi mijalatu al-taṭwīri al-tarbī qāʿidatun maʿlūmātun dāru almanẓūmati

mulayk sāmiyatu wḥmydānī lizihārī (2020). al-dāfiʿiyatu lil-taʿalumi waʿilāqatahā bi-l-taḥṣīli al-darisyi ladā talāamīdhi al-sanati al-rābiʿati mutawasiṭin [risālatu miājastyr jāmiʿatu al-shahīdi ḥma lkhḍr

almūminiyu muḥamadu ʿumara wʾibtisāmu muḥamadin wa-l-rabābiʿatu ʾilhāmu maḥmūd (2014). al-dāfiʿu lil-ʾinjāzi al-dirisī waʿalāqatuhu bi-l-qalaqi aliājtimāʿī ladā ṭālibāti kuliyati al-tarbiyati fī jāmiʿati alyarmūki majalatu ʾahli albayti ʿalayhimu al-salāmu

mūsā ʿabdu alwahābi (2017). al-dāfiʿiyatu lil-taʿalumi waʿilāqatahā bi-l-taḥṣīli al-dirisī dirāsatun muydianaya litalāmīdhi al-sanati ʾaūlā thinwīn bimadīnati alwādī mijalatu alʿulūmi alʾinsāniyati wa-l-iājtimāʿiyati

nashawātiyun ʿabdu al-majīdi (2003). ʿilmi al-nafsi al-tarbī dāru al-furqāni

nawfalun muḥamad (2018). fāʿiliyatu barnāmajin ʾirshādīn mustanidin ʾilā numwadhij ʾarkas fī tanmiyati al-dāfiʿiyati lil-taʿalumi ladā ʿīnatin min ṭalabati al-ṣafi al-thālithi almutawasiṭi fī almamlakati alʿarabiyati al-suʿūdiyati jāmiʿatu al-najāḥi alwaṭaniyati qāʿidatun maʿlūmātun dāru almanẓūmati

wizāratu al-tarbiyati wa-l-atʿilyim wa-l-banku alwaṭaniyu (2012). al-taʿlīmu fī salṭanati ʿumān almuḍiyu qidman fī (taḥqīqi al-jawdatu

# A proposed Role for the School Social Worker to Enhance Students' Learning Motivation

**Abrar Bint Nasser bin Al Hadhrami**(1)
**Magdy Mohammed Mustafa Abdul Rabbah**(2)
**Emad Farouk Mohammed Saleh**(3)

**Abstract:**

The study aimed to reveal the relationship between motivation to learn and low academic achievement among students with low academic performance in the second cycle of basic education in the province of Suwaiq. It also aimed to propose a suggested role for the social worker in enhancing students' motivation to learn. The study adopted a descriptive-analytical approach, implemented through a comprehensive social survey method of sixteen social workers, as well as a social survey of a sample of 128 students with low academic performance. Students. The study relied on a designed motivation-to-learn scale and a questionnaire for social workers and experts. It concluded with several findings, the most significant being the absence of a statistically significant relationship between the motivation to learn and the low academic performance of students in second-cycle schools. The study also proposed a suggested role for the school social worker in enhancing motivation to learn.

**Keywords:** motivation to learn, academic achievement, social worker, school field

(1) Ministry of Education (Muscat - Oman)
bb4aa5@gmail.com

(2) College of Arts and Social Sciences - Sultan Qaboos University (Seeb - Oman)

(3) College of Arts and Social Sciences - Sultan Qaboos University (Seeb - Oman)